

## تفسير السمرقندي

@ 497 @ عليكم ) يعني الميتة وغيرها ! 2 2 ! يقول ما اجتهدتم إلى أكل الميتة عند الجوع قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو ! 2 2 ! بضم الفاء ! 2 2 ! بضم الحاء على معنى فعل ما لم يسم فاعله وقرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بالنصب ^ وما حرم ^ بالضم وقرأ نافع وعاصم في رواية حفص كلاهما بالنصب يعني بين ا لكم ما حرم عليكم .

ثم قال ! 2 2 ! يقول يدعون إلى أكل الميتة بغير علم ! 2 2 ! من الحلال إلى الحرام \$ سورة الأنعام 120 - 121 \$ .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني زنى السر والعلانية لأن أهل الجاهلية كانوا يحرمون الزنى في العلانية ولا يرون به بأساً في السر فأخبر ا تعالى أن الزنى حرام في السر والعلانية ويقال ! 2 ! هو الزنى ! 2 2 ! القبلة واللمس والنظر وقال الضحاك ! 2 2 ! الزنى ! 2 ! نكاح الأمهات والأخوات وقال قتادة ! 2 2 ! يعني قليله وكثيره ويقال ظاهره ارتكاب المعاصي وباطنه ترك الفرائض ويقال باطنه الرياء في الأعمال ويقال الكفر ويقال جميع المعاصي ! 2 2 ! يقول يعملون الفواحش ويتكلمون بها ^ سيجزون بما يقتربون ^ يقول سيعاقبون بما كانوا يكسبون من الإثم قرأ أهل الكوفة عاصم وحمزة والكسائي وإن كثيراً ليضلون بأهوائهم بضم الياء يعني يضلون الناس وقرأ الباقر ! 2 2 ! بضم الياء يعني يضلون بأنفسهم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ما لم يذك ولم يذبح أو ذبح بغير اسم ا ! 2 2 ! يعني أكله معصية واستحلاله كفر ! 2 2 ! يعني يوسوسون إلى أوليائهم من المشركين ! 2 2 ! يقول ليخاصموكم في أكل الميتة وهو قولهم ما قتله ا فهو أولى أن يؤكل ويقال الوحي على ثلاثة أوجه الإشارة والإلهام والوسوسة وروي عن عبد ا بن الزبير أنه قيل له إن المختار يقول يوصي إلي فقال صدق ! 2 . ! 2

قال الفقيه حدثنا أبو الفضل بن أبي جعفر قال حدثنا أبو جعفر الطحاوي بإسناده عن عكرمة عن ابن عباس قال قال المشركون للمسلمين ما قتل ربكم ومات فلا تأكلوه وما